

الأغاني

ومنها قول سليط بن سعد .

(جزى بنوه أبا الغيلان عن كيدٍ ... وحُسْنٍ فعلٍ كما يُجَزَى سِنِمَارُ) .

وقال عبد العزى بن امرء القيس الكلبى وكان أهدى إلى الحارث بن مارية الغساني أفراسا ووفد إليه فأعجب به واختصه وكان للملك ابن مسترضع في بني عبد ود من كلب فنهشته حية فظن الملك أنهم اغتالوه فقال لعبد العزى جئني بهؤلاء القوم فقال هم قوم أحرار ليس لي عليهم فضل في نسب ولا فعل فقال لتأتيني بهم أو لأفعلن وأفعلن فقال له رجونا من حباثك أمرا حال دونه عقابك ودعا ابنه شراحيل وعبد الحارث فكتب معهما إلى قومه .

(جزاني جزاه أُمُّ شَرٍّ جزائه ... جزاءَ سِنِمَّارٍ وما كان ذَا ذَنْبٍ) .

(سوى رَمِّهِ البنيانَ عِشرينَ حِجَّةً ... يُعَلِّسِي عليه بالقرّامِ يدِ والسَّكَبِ)
وهي أبيات قال فقتله النعمان وكان أمره قد عظم وحمل معه كسرى كتيبتين إحداهما يقال لها دوسر وهي لتنوخ والأخرى الشهباء وهي للفرس وكانتا أيضا تسميان القبيلتين وكان يغزو بهما بلاد الشام وكل من لم يدن له من العرب .

فجلس يوما يشرف من الخورنق فأعجبه ما رأى من ملكه ثم